٧٦٠ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة

النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur-Gérant

العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١ جمادى الاولى ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٠ جويلية ١٩٣٧

خطبة مجنون

جريدة فكاهية ولكن...

سادتي وقراءي الاذكياء !

لقد تفاقم امر الحر . فانا لله وانا اليه راجعون !

ما علينا .... انكم تذكرون ولا شك خطبتي الماضية في عدد الاسبوع قبل الماضي - نظرا الى ان عدد الاسبوع الفارط لم يصدر لاسباب اجهلها -

ما علينا ايضا .... اقول انكم تذكرون ما جاء في خطبتي الاخيرة عند ما كنت اتحدث عن مقدم الزعيم الاوحد الشيخ الثعالبي . من قولي ان هذا الزعيم المحترم هو ابو القضية التونسية وقد اودع الحزب يوم ظعنه بعهدة اصدقاء له . ويجب على هؤلاء اليوم ان يؤدوا الوديعة لصاحبها

ذلك ما قاله العبد لله في خطابه وذلك ما قال نظيره اخونا ججحوح في هذا المقام

ولكن ليتكم تعلمون كم اهاج هذا القول السديد غضب الرصيف المحترم صاحب جريدة الصواب المعروفة . فثار يقول انه لقول مضحك جاء من طرف النديم وججحوح . ولا عجب ان يصدر مثله من جريدتين فكاهيتين ...!

سادتي الضاحكون !

لا شك وان لاخينا ججحوح لسانا طويلا في استطاعته ان يجيب به الصواب كما يشاء ويختار

اما انا هنا ... فقصاراي ان احيبه نيابة عن النديم (الفكاهي) طالما كان خطابي سببا في ما جاءه من قبل الصواب !

لا اقول كلاما طويلا . ولو ان تعجبي كبير جدا لتطير صاحب الصواب واشمئزازه مما يرثيه كل تونسي وما يختاره كل غيور من الالتفاف حول الزعيم الاكبر . وفي الموضوع ما يستدعي طويل بحث وتبيان ... ولكن اريد - كما سبق القول - ان احيب الصواب او حضرة صاحب الصواب بكلمة وجيزة . فاقول حقا ان النديم جريدة فكاهية . فكاهية نعم ولكن...!

اتدري ما معنى ولكن ؟ معناه ولكنها لا تتلون بالوان مختلفة . ولا تميل مع الهوى . ولا يمكن بحال من الاحوال ان تباع او تشرى !

يا رصيفنا المحترم ... اتعرف ان بين زملائنا اصحاب الصحف (الجدية الكبرى) من لو رجوته ان يطلعك على مجموعة اعوامه الماضية لابى ان يمكنك من ذلك ولكان يتمنى من كل قلبه ان لا تظفر باعداد قديمة من صحيفته خشية ان تبصر اراءه المتضاربة وتطلع - ان كنت قد نسيت - على مواقفه المختلفة الوانها ...!

انهم يخافون ويخجلون وان قلوبهم لترتجف اذا ما قوبل ماضيهم بحاضرهم ولكنها المصلحة (اعني الذاتية) فهذه مقدمة على ما عداها في مذاهب اولئك الرصفاء الوطنيين .....!

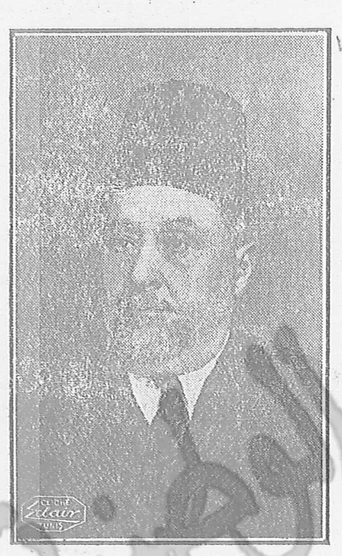
وانك لتجد تحقيقا مفيدا في الموضوع بعدد (البتي متان) ليوم الخميس ٨ الجاري ...!

سيدي الرصيف المحترم ... لا يعزب عن ذهنك وانت شيخ الصحافيين ما تحتوي عليه بعض مجاميع الصحف (الجدية) من المتناقضات العجيبة والمواقف الغريبة مما لا يجمل بنا اليوم.. ان نأتي على بيانه ! - كلمة وجيزة . اليس كذلك ؟

السلام عليكم .

الزعيم الكبير

الشيخ عبد العزيز الثعالبي



اكدت الانباء المتتالية ان زعيم تونس الكبير سيصل هذا الطرف بعد زوال الخميس فالمتحقق حينئذ ان لا يصل عددنا هذا لايدي قرائه حتى يكون الشيخ الجليل قد وصل تونس واقتبل بما هو اهله من الشعب المتشوف لمقدمه . فالنديم يرحب اجمل ترحيب بابي الحركة الوطنية ويقدم الى الامة جمعاء تهانيه بوصول زعيمها الجليل .

مذياع الغرائب

تسمعون من هذه المحطة

—((O))—

يوم الاحد :

- محاضرة بليغة بعنوان (اللي كلاتو المعزة جداري يطلع على ظهرها دباغ) يلقيها احد اعوان المحافظة الواقعين تحت البحث

ـ انشودة (غريت بيا يفر بيك ومانك) يلحنها (نقاف) سجين

يوم الاثنين :

ـ نشيد (يا موكيرا ترا باجاري) تنشده جوقة من ابرع البطالين

ـ قصيدة (من رام منا وصالا مات بالكمد) تنشدها الانسة حرية الصحافة

يوم الثلاثاء :

ـ عروبي (مهموم لا نرقد النوم هاجت علي المواجع) يشنفكم به كوميسار شهير

ـ غناية (كليت حويته) يغنيها باستعداد عظيم امين معاش في الاحواز

ـ يوم الاربعاء :

ـ انشودة (يا مصعب الفرقة بعد ما والفنا) ينشدها ـ هذه المرة ـ مدير المعارف السابق بمناسبة ارتقائه .

ـ قصيدة (اودعكم والنار تقدح في الحشا) يطربكم بها مدير احدى الادارات .

يوم الخميس :

ـ غناية (هود من هنا . تعال عندنا) يغنيها الاستاذ بحبح بياع الخمور للمسلمين .

ـ بحث فلسفي حول قولهم (وما القلب الا انه يتقلب) يقوم بدراسته م. بوزانكي

يوم الجمعة :

ـ انشودة (لا حال يدوم) ينشدها باتقان مسيو بيرطول

ـ غناية (ها الكمون منين) تغنيها الانسة ادارة المحافظة

يوم السبت :

ـ ابيات هذا نصها :

اسكتوهم ۞ وانهروهم

واحكموهم ۞ باضطهاد

انهم جاءوا ۞ بتشويش

عظيم ۞ في البلاد

تنشدها مطربة القطر الديش تونزيان

ـ دراسة قيمة بعنوان (اسمع كلام اللي يبكيك) يقوم بها بحاثة شهير من اعيان المقدمين

ـ مارش (طالعوا جريدة الارادة) يقوم بتلحينه الفنان المبدع (لاشارت) !

اخبار اول ساعة

سقوط !

راجت اشاعة تقول ان كوميسارا عمد الى الانتحار . وسرعان ما راج خبر يقول بل انه سقط من سلم فتعطبت ساقه وها هو تحت العلاج وجاءت رواية تقول انه امر بان لا يدخلوا عليه الا (اللي طاح من السلوم) ..!

الوان مختلفة !

ان الابحاث الجارية مع المتهمين بالمشاركة في ترويج النشوق الابيض قد دلت على ان النقة (بيضاء) ونتائجها (سوداء) ووجوه اولئك المتهمين (صفراء) ..!

احتجاج

سبق ان قلنا ان معمرا داس بسيارته رجلا بين سوق الخميس وسوق الاربعاء . فالمعمر هذا يقول ان عجلات السيارة قد تعطبت حين اصطدامها بعظام الهالك وهو من اجل ذلك يحتج بكل قواه

ماذا يحترف ؟

قبضوا على رجل يحترف اختلاس الاحذية من الجوامع حال اقبال اصحابها على اداء الصلاة وبعد ان اخذ الى المركز اطلق سراحه فانطلق قاصدا احد الجوامع لاداء الفرض ..!

قدوم

عاد رئيس الحجرة التجارية التونسية من الديار الفرنسوية فاستقبله بالرصيف اصدقاؤه ومريدوه وكان متأبطا لقب طلعت حرب تونس خشية الانفلات !

بالمزاد العلني

نعلن اننا وضعنا بالمزاد العلني الالقاب الآتية (الكاتب الكبير . الصحفي البارع . الفكاهي المبدع الشاعر المتفنن) وهي واردة لنا في رسائل بعض المشتركين غير الخالصين . فاقتضى الحال ان نبادر ببيعها لتسديد جزء من نفقات الطبع . وعلى من رغب في شرائها الحضور بالقسم الخامس من الطابق الثالث لادارة هذه الجريدة



هذا نائب قسم عين البيضاء من القطر الجزائري . قدم مطالب وملحوظات الى لجنة البحث البرلمانية . فجاءت مطالبه هذه (شكشوكه) ناقصة طبخ في رواية وفي رواية جاءت شائطة . فهي لا تؤكل على الحالتين !

قال ـ وقوله خلوضة عجيبة ـ ان تطلب الجزائريين للاستقلال لا تكون نتائجه الا هاتيك الاضطرابات الملية السائدة في اقطار عديدة كالهيجان الحاصل في تونس والمغرب الاقصى !

وفي هذا القول من التضليل والتغليط والاغراء والتحريش ما لا يعزب ولا يخفى !

لذلك نقول لهذا الحكيم السقيم ان نكبة الامم التي نراك تفتنت عنها مزدوجة ومضاعفة . فهي منكوبة بما تشكو منه . ومنكوبة بالبعض من ابنائها نظير الجناب ...!

واخيرا . ما يكون لنا ان نسمح لك بتحريك لسانك او برفع صوتك المبحوح بكلمة عن تونس وشؤون تونس . وجدير بك ان تفهم ما في ذلك من تطفل وفضول !

وبناء على كل ذلك فنحن نجيز لانفسنا ان نقول لك (اخرس) بكل احترام ..!

(انا)

تذمر واستلفات

كتب الينا افاضل من سكان (نهج سيدي زهمول قرب تربة الباي) يتذمرون ويضجرون من وجود حانة بالنهج المذكور يقصدها عدد كبير ممن لا خلاق لهم فيشربون ويشوشون بعربدتهم على سكان الحي وطالما تعرضوا بالسوء لبعض المارة وعلى الاخص النسوة الضعاف . وعليه فالمتذمرون يلفتون نظر اولي الامر لانقاذهم وانقاذ حارتهم الهادية عادة من هذا الخطر المفسد للاخلاق

توشيح ...

(لا تقل في ما جرى كيف جرى
كل شيء بقضاء وقدر)
واقرأ الجرنال دوما لترى
كل يوم خبرا اثر خبر
عجب في عجب في عجب
خبر حير كل القارئين
لعب في لعب في لعب
لا تقل لي كيف راج الكوكيين
فهنا تجار بيع وشرا
كل ما قد فعلوا اليوم ظهر
والذي يحزننا يا صاحبي
انهم اعوان حفظ في البلاد
هكذا فعل الغزال الربربي
لم يزل يجرح احشاء العباد
بعد هذا يا ابن امي هل نرى
شدة الحزم وبعدا في النظر
لعب قد كان سرا مضمرا
فاذا السر تبدى وظهر

(المهذار)

شعر الشيخ قلنزة

قال في نتيجة امتحانات الشهادة الابتدائية هذه السنة :

اصبح الفرق كبيرا * بين اعوام مضت
اي وبين العام هذا * في امتحانات جرت
نجح الالاف قبلا * اي والاف نجحت
وترى اليوم قليلا * والافا طرحت
غاضنا الحال كثيرا * والاراء اختلفت
واكلنا فبقت اك * سلتنا ما هضمت

دار للكراء

بجبل المنار

كائنة بنهج سيدي الغبريني ومشتملة على بيتين وعلو بوسطها به بيتان ايضا بهما عدة شبابيك مطلة على النهج وبها ماجل صالح للشرب والمخابرة بشأن تسوغها مع ادارة هذه الجريدة

احببت ام كرهت !

كبانية .. !

صار معلومي ومعلومك ان ادارة الحفظ قد سحبت من بعض متوظفيها ـ اعوانها وغيرهم ـ اوراقهم واوقفتهم عن مباشرة العمل على اثرى اكتشافها وجود (كبانية) تساعد تجار المخدرات وتنال ارباحا طائلة من وراء ترويج تلك السموم ! والويل كل الويل لبلد يوجد فيه مرض وبيل كهذا . فيبتلي بنوه بتعاطي تلك الافات المهلكة والماحقة للاموال والعقول والاعراض . ويتناولونها من الأكف المامورة بمكافحة تجارها واستئصالها من جذورها !

فهل لنا ان نرى بعد هذه الفضيحة قطعا للدابر ومحقا لما بعث بالكثيرين الى دار المجانين ..؟

نريد ان نفهم !

وصلنا ما افاد ان امراة عثر عليها متردية في بئر ببلد قصر هلال . فقالت الهيئة الباحثة ان الهالكة قد اخرجت حية وصرحت بانها الفاعلة بنفسها بغية الانتحار . وقال زوجها الذي التحق فوجدها جثة هامدة انها مجنى عليها ومتردية في البئر بيد ضاربها ويقول المراسل ان الطبيب قد ايد دعوى الزوج واثبت وجود آثار الجناية !

ان الفرق عظيم جدا بين القولين وفي شهادة الطبيب ما يرجح الثاني عن الاول . فهل لنا ان نفهم كيف يحل هذا اللغز ؟

ننتظر من المخبر ما يجد من نتيجة التحقيق .

الابن سر ابيه

قالوا ان عاملا في مزرعة م. فينيك ـ وانت بم . فينيك خبير ـ قد نسب اليه كسر (فركة) من بين التحف الثمنية التابعة لممتلكات المسيو المشار اليه فماكان من ـ فينيك الابن ـ الا ان اشبع العامل المنكود ضربا لا قبل للدواب باحتماله !

وحين وصلنا الخبر لم نشعر بقليل ولا بكثير من التعجب لا تنا ذكرنا الحكمة التي تقول «الولد سر ابيه» .. !

القحة الفنية

كتبنا مرة واخرى واخرى نقول ان مسالة وضع الاغاني في هذا البلد المسكين قد اصبحت من قبيل الفوضى وكنا في كل مرة نهيب بالهيئات المسؤولة عن سمعة هذا البلد وعن كرامة هذه الامة ان تضع حدا لتلك الفوضى بكبح جماح المدعين والمترامين على فن الاغاني . وكف تهافتهم ليفهموا انهم اساءوا صنعا بما هم يخرجونه من اغانيهم المخجلة وما يذيعونه من اقوالهم المزرية وهم لا يشعرون او يشعرون ويتعمدون الاساءة للامة والبلاد !

لذاك نقول هل من نهاية لهذه الفوضى ؟

فلقد ذاعت بيننا (غنايات) كثيرة كانت بالفاظها ومعانيها معرة المعرات ومسخرة المسخرات . وهي لا تزال رائجة ومرنمة في مختلف الاوساط في حين انها صالحة كبرهان لمن يريد ان يستدل عن فساد في الذوق وتدحرج في الاخلاق !

وها نحن اليوم نكب بانشودة جديدة وقحة تشنفنا بخبر (الحرة اللي عشقت وصيف) فتتناقلها الالسن ويترنم بها في حفلات الافراح وفي محال اللهو . ويسمعها الجميع بواسطة مذياع تونس حتى ..!

فيا ايها العقلاء . ويا ايها الغيوريون على سمعة بلادكم . هل يتاح لنا ان نرى نهاية لهذه الفوضى الفنية . . . وهل لنا ان نعمل على تطهير الفن عندنا مما يجعلنا هزءا للهازئين . . ؟

ضيوف العاصمة

قدم في الآونة الاخيرة الافاضل السادة : سالم عمارة شيخ القلعة الصغرى . وعامر الصحراوي من خيرة احرار عوينة الساحلين . ومحمد بيبي من احرار المحرص الغيورين . واحمد الحمروني خليفة مارث في طريقه الى الديار الفرنسية . والبشير بن ريانة الكاتب بادارة عمل سوسة . واحمد بو رقة المعلم بالساحلين . والطيب المثلوثي من احرار بلد القصور . فتكرموا وحيونا في الادارة والنديم يرحب بجميعهم ويرجو لهم السلامة في الحل والترحال

عامل صفاقس

عاد ـ والمواد احمد ـ الى هذا الطرف حضرة الماجد الزكي الاكمل السيد عبد العزيز الجلولي عامل صفاقس بعد ان حضر بعاصمة فرانسا وبرفقة جناب العميد لتدشين القسم التونسي بالمعرض الاممي فاقتبله بميناء العاصمة عدد وفير من اصدقائه ومحبة الكثيرين . فمرحبا بالفضل والنزاهة .

امين معاش المرسى

كثرت لدينا التشكيات من البون الكبير الواقع بين اسعار مواد المعاش بالعاصمة وبين اسعار نفس المواد بالمرسى وجبل المنار . ويقول المتشكون من سكان الجهتين انهم لا يدرون اية فائدة لوجود امين معاش لا يحرك ساكنا في ما يتعلق بمامورياته ولا يهتم بما هو مشط من بعض الاسعار المخالفة لما هو مرسوم بمعلقات البلدية . ويكفي ان تعلم ان كيلو الفحم مثلا في جبل المنار ب ٨٠ صانتيما والامين لا ينفك مترددا عن التجار هناك دون ان يلاحظ شيئا كان تردده لمجرد التماس البركة .... وسننشر بعد هذه الكلمة ـ ان لم تفد ـ نص الرسائل الواردة لنا في هذا الصدد

في زمالة السواسي

وصلتنا رسالة بنحو ٨٠ امضاء مفعمة بشديد التاسف مما حصل اثناء اجتماع عقد هناك فكان خطباؤه دعاة تفرقة ورسل محاربة . واننا تقديرا للظروف نكتفي بهذه الاشارة ولعل اصحاب الرسالة عاذرون .

باعة الجريدة

ننتظر من الباعة موافاتنا بحساباتهم في اقرب حين راجين ان لا نضطر لمخاطبتهم برسائل خصوصية .

تنبيه

بناء على ان احادا من الكتاب يعمدون الى اختلاف ما تمليه عليهم اغراضهم واهواؤهم . فقد راينا ان ننبه هؤلاء الى ان الكتاب الكريم يقول الا لعنة الله على الكاذبين . فليذكروا ذلك .

مقتطفات

الوصية الحكمية

توفي احد الاغنياء تاركا لعائلته الوصية التالية :

الى امراتي ـ اترك لها عشيقها وتاكيدي لها اني لم اكن اعمى العينين كما حسبتني

الى ولدي ـ اترك له صحة جيدة وقدرة على الشغل كي لا يعتقد ان الشغل وجب علي وحدي مدة ٣٥ سنة

الى ابنتي ـ اترك مائة الف دولار لانها بحاجة اليها ولان خير ما فعله زوجها هو انه اقترن بها

الى خادمي ـ اترك جميع الثياب التي سرقتها لي طيلة السنوات العشر التي خدمني فيها

الى سائق سيارتي ـ اترك له السيارات التي عندي والتي اتلفها كي لا احرمه من لذة الاجهاز عليها . (عن جريدة الحرية)

سياسة ....

ستحور الحبشة من لائحة الوجود كأن الجغرافية تعبت من حمل اسمها . فاذا كنت في شك من ذلك طالع شروط موسوليني لسحب جنوده من اسبانيا وجواب انقلترا عليها التي اوعزت الى (صديقها) الامبراطور ان لا يبعث بمندوبيه الى اجتماع جمعية (المتآمرين) المقبل .

وماذا يهم سيدة البحار اذا اسمها هيلا سيلاسي :

ان كان منزلتي في الحب عندكم
ما قد لقيت فقد ضيعت ايامي

***

قال احد الفلاسفة ان افضل الهبات التي وهبها الله للانسان هي العقل الذي به يتمكن من الوصول الى المبادى القويمة ويخدمها باخلاص لها ـ ولكن في الوجود اناسا اعطوا عقلا ولا يخدمون الا ذواتهم فاين صحة نظرية هذا الفيلسوف ؟

(الجريدة السورية اللبنانية)

الاشتراك في جريدة

درجاته هذه : طلب الاشتراك . قراءة الجريدة طول السنة . هلاك الوكيل (الخلاص) بروح وتعال وروح . التمنع من الدفع . رد الجريدة مع كلمة مرفوضة مع الشكر . (عن الحسام)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح
تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا و آخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس